تابع للمحاضرة السابقة :

4.4 المعيار النفسي :

هذا المعيار ليس ذاتيا وإنما موضوعيا كما يظهر لنا من اسمه ، فهذا المعيار ينظر إلى السلوك على أنه فاعلية نفسية ناجمة عن ديناميكية خاصة تحركها الدوافع الكامنة وراء ها من أجل تحقيق غرض معين. وبالتالي يكون اللاسواء عبارة عن اضطراب شديد في السلوك ووظيفته فلا يكفي أن يكون السلوك نادرا الوقوع أو مختلفا عن المألوف لتسميته لاسويا بل إنه يوصف باللاسوي حين يقودنا التحليل العلمي إلى التأكد من وجود الاضطراب الوظيفي الشديد فيه.

5.4 معيار علم الأعصاب:

يرى هذا المعيار أن الدماغ السوي يختلف عن الدماغ غير السوي في العدد الحقيقي للخلايا العاملة في منطقتي اللحاء واللتان تسميان بالطبقتين تحت الحبيبية وفوق الحبيبية ، وكلما اقترب الدماغ من السواء اتسعت الطبقة فوق الحبيبية وضاقت الطبقة تحت الحبيبة ،وهناك توجه عالمي في هذا المعيار يحاول العلماء من خلاله ربط كل أنواع وأنماط السلوك المختلفة بما يسمى "علم الأعصاب" أي أن لكل سلوك سببية عصبية، ومن مزايا هذا المعيار أنه يمكن تعميمه على مختلف الثقافات ولكنه صعب التطبيق

6.4 معيار التعاسة الشخصية :

يقوم على أن مصدر السلوك الغير سوي يولد صاحبه به و يكون مصدر عذابه و يرى البعض أن التعاسة(الاكتئاب) هي العرض الوحيد للسلوك الشاذ.

7.4 معيار علم الأحياء:

يستند السلوك السوي من خلال هذا المعيار إلى أن صاحب هذا السلوك هدفه الحياة و السلوك الغير سوي من كان هدف صاحبه عدم البقاء.

4.8 معيار سوء التوافق:

من خلاله يحكم على سلوك الشخص ما انه سوي أن كان متوافق مع سلوك أفراد المجتمع و يستطيع تلبية مطالب من يصدر عنه.

9.4 المعيار الذاتي:

و يرى من يتخذ هذا المعيار في تحديد السواء و اللاسواء ان الفرد يتخذ من ذاته اطارا مرجعيا يرجع اليه في الحكم على السلوك السوي او الشذوذ ، و البديهي ان هذا المعيار يتضمن الاطار الاجتماعي استنادا الى عملية التطبيع الاجتماعي . و المحك العام في هذا المعيار هو ما يشعر ب هاو الشخص و

كيف يرى في نفسه الاتزان او السعادة أي ان السوية هي احساس داخلي.
من خلال هذه المعايير نجد أن هناك العديد من النماذج التي تفسر السلوك:
-***النموذج الطبي**: الذي ينظر إلى السلوك اللاسوي على انه أعراض مشابهة للمرض و الاضطرابات النفسية مشابهة للمرض الجسمي التي يمكن تحديد أسبابها و بالتالي علاجها كيميائيا تماما مثلما يعالج الصداع.
-***النموذج الديناميكي** : يفترض أن السلوك اللاسوي ينتج عن الصراع الذي يحدث بين جوانب الشخصية و التي لا يشعر بها الفرد أي أنها تتم على مستوى اللاشعور و علاج ذلك يكمن في إدراك الشخص للخبرات الماضية المولدة لهذا الشعور.
***النموذج السلوكي:** يقوم على أن السلوك الملاحظ من قبل الشخص هو ما يحدد السلوك أن كان سويا أم لا حيث يبقى السلوك اللاسوي نتيجة التعلم و تمكن تبديله.
***النموذج الأخلاقي** : يستند إلى أن السلوك اللاسوي يكون صاحبه في منئى عن تحمل مسؤولية هذا السلوك اللاسوي و سبب ذلك عوامل خارجية.

2- التواصل :

1- مفهوم التواصل:

التواصل **لغةً** : هو الاقتران والاتصال والصلة والترابط والالتئام والجمع والإبلاغ والانتهاء والإعلام، وتعني إنشاء علاقة ترابط وإرسال وتبادل، وتَواصلَ الصَّديقَانِ، أي واصلَ أَحدُهما الآخرَ فِي اتِّفَاق ووئام: اجْتمَعا، اتَّفَقا، وتواصَلَ الحديثُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ: أي تَوَالَى، وتواصلتِ الأشياء، أي تتابعت ولم تنقطع.

أما التواصل **اصطلاحاً** : فهوعمليّة نقل للأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتياً بين الإنسان ونفسه أي حديث النفس، أو جماعياً بين الآخرين، وهو مبنيٌّ على الموافقة، أوالمعارضة والاختلاف، كما ويُعدُّ جوهر العلاقات الإنسانيّة وهدف تطويرها؛ لذلك يوجد وظيفتان رئيسيتان للتواصل: وظيفة معرفيّة متمثلة في نقل الرموز الذهنيّة وتوصيلها بوسائل لغويّة، وغير لغويّة، ووظيفة وجدانيّة تقوم من خلال تقوية العلاقات الإنسانيّة.

2- أنواع التواصل التواصل اللساني: أي عن طريقِ اللغة، وهي مجموعة من العلامات والإشارات التي هدفها التواصل أثناء اتحاد الدال والمدلول بنيوياً، وتقاطع الصورة السمعيّة مع المفهوم الذهنيّ، ويذكر ابن جني في كتابه الخصائص بأنَّ اللغة هي أصوات يستخدمها قوم للتعبير عن أغراضهم واحتياجاتهم، وهذا يعني تقسيم اللغة إلى: الكلمات، والكلمات بدورها تنقسمُ إلى أصوات، ومقاطع صرفيّة، ولكن

الأصوات لا يمكن تقسيمها إلى وحدات، لأنَّ الصوت مقطع لا يقبل التجزئة، فإذا جمَّعنا الكلمات تُصبح جُمَلاً، والجُمل تصبح فقرات ومتواليات، والفقرات تصبح نصاً، ويكون النص عبارة عن تأليفٍ والذي هو اللغة، ومن أنماطه: التواصل مع الذات عن طريق وعي الذات بوجودها، وماهيتها، ووعيها الداخليّ للعالم ونمط التواصل بين الفرد والآخرين، لأن فهم الآخر يساعد الفرد على فهم نفسه، وتنمية الروح المشاركة بينه وبين الجماعات.

التواصل غير اللفظي: إنّ النظر في السلوكات غير اللفظيّة في علوم التربيّة كان أحد أهداف علماء النفس والاجتماع، وذلك لفهم التواصل في إطار الديداكتيكيّة من جميع جوانبها خاصة الجانب السيكو - اجتماعيّ، أي الآثار المعرفية والوجدانية التي تحدثهما السلوكات غير اللفظية؛ ونظراً لأهميتها التربويّة في توضيح السلوكيات اللفظية لم تعد هذه الحركات قاصرة على اللغة الطبيعيّة، فهي تُكمل وظيفتها، وتوضحها عن طريق التشخيص والتجسيد؛ لذلك ينبغي النظر إلى السلوكيات غير اللفظيّة بمنظار بُنيويّ كليّ متفاعل مع جميع السلوكيات الأخرى، لما لها من تأثير ايجابيّ أو سلبيّ على الفرد.